

## تلفزيون

## زاهي وهبي... خليك بـ«بيت العرب»

## باسم الحكيم

متى تنطلق قناة «الميدان» الإخبارية؟ ومتى يكشف عن برامجها الجديدة بعدما أعلنت عن توجهها السياسي؟ القناة التي تتخذ من بيروت مقراً لها، حددت موعد انطلاقها مطلع آذار (مارس) المقبل، أي بفارق شهرين عن الموعد الذي أعلن عنه خلال المؤتمر الصحافي، الذي أقيم في تموز (يوليو) الماضي. وستبدأ المحطة بثها من دون فترة تجريبية على الهواء، وتستعيض عنها بث داخلي مع نجومها ومقدمي برامجها: غسان بن جدو، سامي كليب، زاهي وهبي ولينا زهر الدين.

وعلى رغم بدء العد العكسي لانطلاق المحطة، التي تأتي ضمن شبكة تتضمن إذاعة وموقعاً إلكترونياً وشركة إنتاج (شركة الاتحاد للإنتاج)، وشركة إعلانات، وقناة فضائية أخرى ووسائل إعلامية أخرى، بحسب ما صرح بن جدو سابقاً، يصعب الحصول على معلومات رسمية، ويؤجل الإعلان عن شكل القناة وشبكة برامجها إلى وقت لاحق. إذ يطلب رئيس مجلس إدارتها غسان بن جدو «تأجيل التصريح أسبوعاً واحداً على الأقل، فمن المبكر الآن أن نتكلم في هذا الأمر». ويكشف مديرها العام نايف كريم عن قراره بـ«عدم التواصل مع وسائل الإعلام»، ويعفي مدير الأخبار سامي كليب نفسه من الكلام «لأننا اتفقتنا على أن نحصّر التصريح حالياً برئيس مجلس الإدارة»، ويتفق مدير الإنتاج مع كليب في حصر الكلام عن المحطة بن جدو وحده. المحطة التي حصلت على ترخيص بريطاني،



(مروان طحطح)

كانت الحال مع تلفزيون المستقبل. وولفت إلى أن «المنسوب الثقافي في البرنامج سيكون أعلى، وسيعمد إلى استضافة فنانيين يتمتعون ببيد

تتوزع مكاتبها على عواصم رئيسية كاتنقرة وطهران ولندن وواشنطن وبيكن والقاهرة وتونس. وفي انتظار خروج الدخان الأبيض، يؤجل إعلاميو المحطة الكشف عن برامجهم. وحده زاهي وهبي الذي لا تحمل برامجه مادة سياسية، وتختصر باستضافة أهل الثقافة والأدب والفن، يسمح لنفسه بالكشف لـ«الأخبار» عن برنامج «بيت العرب». يوضح الإعلامي والشاعر اللبناني أن البرنامج يحمل روحية برنامجة الشهير «خليك بالبيت» ومضمونه «مع مراعاة واقع أنه يطل عبر قناة إخبارية، لا عبر فضائية منوعة، كما

ثقافي أو مشروع ثقافي بالمعنى الواسع، أمثال الفنان مارسيل خليفة، والممثل رفيق علي أحمد، والفنانة ماجدة الرومي». ويضيف: «لن تخرج الحلقات عن الأسلوب السهل الممتنع الذي عرفني به الجمهور منذ انطلاقتي في تقديم البرامج على امتداد خمسة عشر عاماً». ويشدد على أنه سيعتمد «البساطة من دون تبسيط، والسهولة من دون استسهال، مع إيقاع سريع في الريبورتاجات والحوارات، مع الحرص على توسيع دائرة الضيوف لتمتد من الخليج العربي إلى مصر وسوريا ومختلف الدول العربية»، وتشاركه الإعداد عادة صالح، وسيستند الإخراج إلى فداء الخطيب، ويتولى الإنتاج مدير الإنتاج في المحطة رشيد كنج.

لعل «بيت العرب» هو النسخة النخبوية لبرنامج «خليك بالبيت»، سيتمكن من استقطاب شخصيات فنية وثقافية لها بصمتها في المشهد الثقافي العربي. ويشير وهبي إلى أن «برنامجي السابق حافظ على نوعية ضيوفه المطلوبة حتى حلقاته الأخيرة، واستقبل فيها المخرج التونسي شوقي الماجري، والناقد والإعلامي المصري طارق الشناوي، والكاتب إبراهيم نصر الله، والفنانة الفلسطينية ريم البنا، والشاعر أونيس».

وبعيداً عن الأجواء الإعلامية، أحيى وهبي أمسية شعرية موسيقية غنائية بعنوان «لن يهّمه الحب» مع الفنانة الأردنية مكادي نحاس، أمس، في مركز الحسين الثقافي في رأس العين، في عمّان. وحوت الأمسية مزيجاً من الغناء والشعر على خلفية أعمال للتشكيلي العراقي سينا عطا.

تنطلق قناة «الميدان» مطلع آذار (مارس) من دون بث تجريبي

خلال وجودهما في «مهرجان دبي السينمائي» الذي يُختتم اليوم، أكد يوسف الخال ونيكول سابا خبر زواجهما يوم 24 كانون الأول (ديسمبر) الحالي، تزامناً مع عشية عيد الميلاد، لكنهما لم يعلنوا ما إذا كان الحفل سيكون عائلياً أم زفافاً كبيراً. كذلك، شهدت أروقة المهرجان احتفال مجموعة من أصدقاء المثلة الفلسطينية ياسمين المصري بزفافها على الممثل الأميركي الفلسطيني هاني النعيمي، الذي جرى قبل ثلاثة أسابيع.

قال الشيخ الوليد البراهيم إن مجموعة «تلفزيون الشرق الأوسط» التي يرأسها تنوي إطلاق قناة إخبارية ثانية.

وأضاف في حديث مع صحيفة «الجزيرة» السعودية إن قناة «العربية الحدث» ستكون مكتملة في توجهه والسياسة لقناة «العربية» الإخبارية. وكشف الوليد، خال الأمير عبد العزيز بن فهد، عن نية مجموعته إطلاق قناة اقتصادية. وقال إن فكرة إطلاق «العربية الحدث» أتت لتغطية التسارع في الأحداث منذ «الربيع العربي»، بحيث باتت قناة واحدة عاجزة عن تغطية الأحداث، وخصوصاً أن البث المباشر المستمر لبعض الأحداث يؤدي إلى عدم بث برامج أخرى لها من يتابعها.

أعلنت هند صبري أنها لا تخشى تولي الإسلاميين الحكم في تونس أو مصر، مضيفة أنها لن تغادر المحروسة إذا حكم الإسلاميون، «فأنا تونسية مصرية وابنتي كذلك، وكلا البلدين أصبح للتيار الإسلامي فيه صعود كبير، فأين سأذهب؟». وأكدت الممثلة التونسية خلال ندوة فيلمها الأخير «أسماء» أقيمت في نقابة الصحفيين المصرية منذ يومين، أنها تؤمن بأن لا مشكلة للفن مع النظم التي تحكم، بل إن مشكلة «أي نظام سياسي، سواء أكان إسلامياً أم ليبرالياً أم يسارياً، هي عدم قبول فكر الآخر، أو مصادرة رأيه».

## عبد الفتاح جريني: MTV غيرت حياتي

## هنا جلال

يُحسب للمغربي عبد الفتاح جريني (1985) أنه كان المرشح العربي الوحيد الذي مثل أفريقيا والهند والشرق الأوسط في مسابقة جوائز MTV EMA 2011 ووصل إلى التصفيات النهائية. لكن الفرقة الكورية «بيغ بانغ» فازت بالجائزة. الحفل العالمي الذي أقيم في مدينة بلفاست في إيرلندا، تابعه حوالي 600 مليون مشاهد مباشرة على الهواء، وبحضور أبرز نجوم الغناء في العالم ممن تم ترشيحهم من قبل إدارة «إم تي في» العالمية التي فتحت مجال التصويت لهم عبر موقعها الإلكتروني.

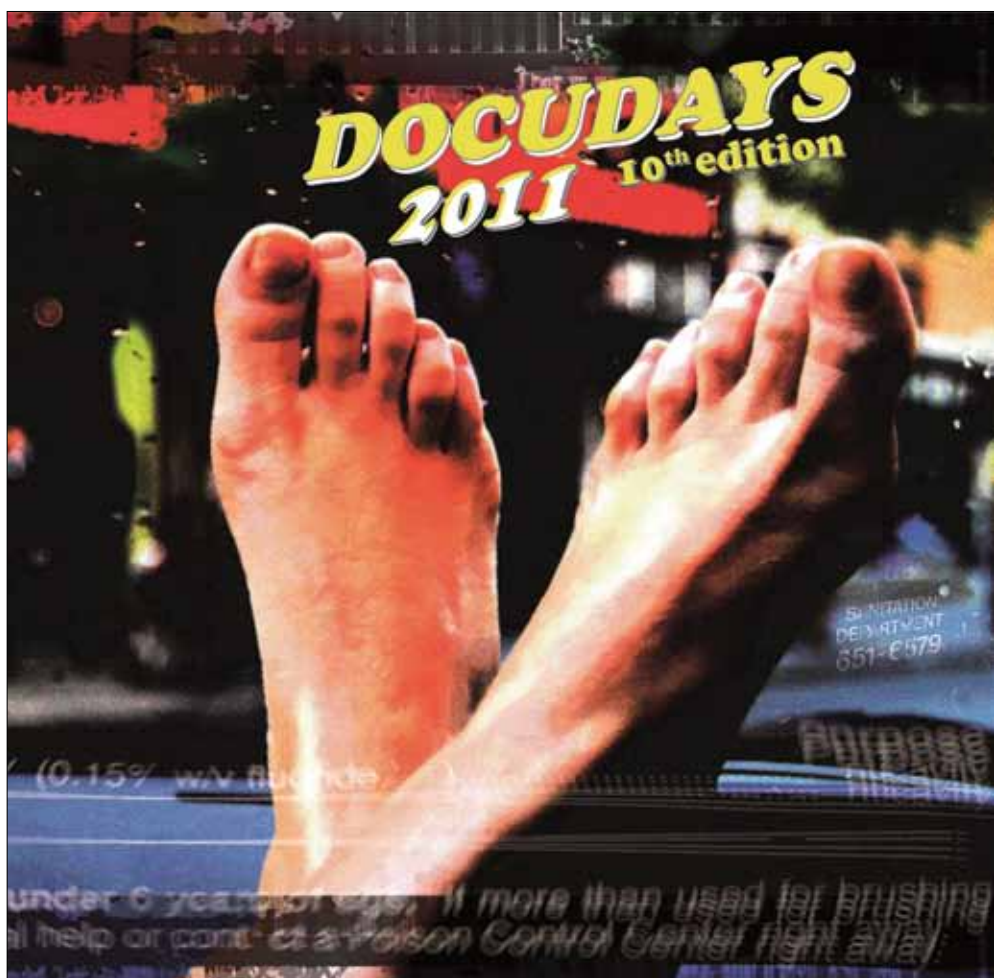
في حديثه إلى «الأخبار»، شدد جريني على تغييرات جذرية طرأت على قناعاته ومفاهيمه المرتبطة بخطه الفني: «كان الفوز هدفي في البداية. لكن حالما وطنت قدمي السجادة الحمراء، اكتشفت أن هناك ما هو أبعد بكثير من مجرد الفوز. لقد أدركت أننا نحن العرب متأخرون كثيراً في مجال الفن»، ويتابع: «عندما وقفت على خشبة مسرح الجائزة، شعرت أننا نحن العرب لم نتمكن من مواكبة هذا التقدم حتى اليوم، وأعني هنا في مجال التقنيات، والإضاءة والصوت وما إلى هناك من تفاصيل مكتملة لظهور النجم الذي يعرفون كيف يصنعونه ويقدمونه إلى جمهور يقدرونه بالفعل».

لكن، كيف يرد جريني على تساؤلات البعض حول صدقية الجوائز العربية بعد انتشار شائعات عن أن شركات الإنتاج اشتريتها لنجومها المفضلين؟ يجيب: «أتمنى لو كانت كل الجوائز التي توزع في العالم العربي معروضة للبيع والشراء،

شروط أن يكون حفل توزيعها بالضخامة والرقي والتنظيم الذي قدمته mtv التي لا غبار على صدقية جوائزها، بما أنني لم أفر إلا بالمرتبة الخامسة بفضل تصويت الجمهور عبر الإنترنت».

وبالعودة إلى واقع ساحة الغناء في العالم العربي، يكشف جريني: «بعد هذه الرحلة، قزرت تدمير أسطوانتي الغنائية الجاهزة للطبع، والبدء من جديد لأنني عرفت اليوم كيف يكون احترام الجمهور، ولا يعني هذا أن ما سبق وأنجزته لم يكن بالمستوى المطلوب. إلا أنني بت أكيداً من أننا إن لم نعمل على تغيير طريقتنا في إنتاج الموسيقى العربية ذات الجذور الأصيلة، فسنبقى خلف كل هؤلاء. نتشوق دوماً بالقول بأن موسيقانا جيدة، فيما هي غارقة في محلية تمنعها من بلوغ العالمية».

ثلاث سنوات وألبومان غنائيان («ثلاث كلمات»، «ديا خسارتك في الليالي») من إنتاج «بلاتينوم ريكوردز» تشكل الرصيد الفني لهذا المغربي الشاب. نجم برنامج «اليوم» الذي عرضته قناة mbc منذ سنوات، يميّزه صوت أشاد به عدد من النقاد وشكل غريب قد لا يتناسب مع المغني الطربي الذي يجيده. مع ذلك، فإن المغنية الأميركية بريتي سبيرز التي تنافس معها جريني على جائزة أفضل مطرب عالمي عبر جائزة MTV، أثنت منذ أيام على أعمال جريني الذي شاهدت كليباته واستمعت إلى أغنياته. ووصفته بـ«المطرب الحساس»، لكنها أشارت إلى أنها لاحظت أن الفنانين العرب يهملون عنصر الاستعراض، سواء في حفلاتهم أو في كليباتهم. لعلها نصيحة لجريني تقدمها نجمة من نجوم الاستعراض.



مهرجان بيروت الدولي للأفلام الوثائقية  
beirut international documentary festival  
15-20 decemeber 2011 | almadina theater | www.docudays.com

